بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة
نـــيـــويـــورك

الرقم الصادر: ٢٢٤-أ /٢٤
نيويورك في: ٢٠٢٤/٠٢/١٥

سعادة رئيسة مجلس الأمن،

بناء على تعليمات من الحكومة اللبنانية، أوجه لعنايتكم الكريمة هذه الرسـالة، لأفيدكم بقيام إسـرائيل بإستهداف مدنيين في جنوب لبنان، وذلك بناءً على المعطيات التالية:

بتاريخ ٢٠٢٤/٠٢/١٤، قامت إسرائيل بسلسلة إعتداءات على أهداف مدنية تُعتبر الأعنف والأكثر دموية منذ ٨ تشرين الأول الفائت. إستهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية بصاروخ موجّه بناية سكنية في مدينة النبطية جنوب لبنان مما أدّى إلى مقتل ١٠ أشخاص بينهم نساء وأطفال، وهي حصيلة غير نهائية نظراً لإستمرار أعمال البحث عن مزيد من الضحايا تحت الأنقاض. لقد ألحقت الغارة أضراراً جسيمة في المبنى المستهدف ليصبح آيلاً للسقوط بسبب التصدعات الكبيرة التي أصابته مما حمل سكان المبنى الآخرون إلى إخلائه. كما تضررت الأبنية السكنية المجاورة له والسيارات المركونة في الطريق وشبكتَي الكهرباء والهاتف.

في اليوم ذاته، إستهدفت غارة إسرائيلية أخرى منزل اللبناني جلال محسن في بلدة الصوانة جنوب لبنان أدت الى مقتل زوجته وإبنيه البالغين من العمر ثلاثة عشر عاماً وعامين.

لما كان القانون الدولي الإنساني يكفل حماية المدنيين والأعيان المدنية، فإن قصف إسرائيل المتعمد والمباشر للمدنيين الآمنين في منازلهم يُعتبر إنتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، وجريمة حرب موصوفة، يعرض كل من شارك فيها بشكل مباشر أوغير مباشر للمسؤولية الدولية، كما يعتبر إنتهاكاً لسيادة لبنان وسلامة أراضيه ومواطنيه ولكافة قرارات الأمم المتحدة التي تفرض على إسرائيل وقف إنتهاكاتها للسيادة اللبنانية وإنهاء إحتلالها لأراضيه، ومنها القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦).

مما يدعو للقلق أيضاً أن يأتي هذا التصعيد في الوقت الذي تتكثف فيه الجهود الدولية وتنشط التحركات الدبلوماسية من أجل التهدئة، على ضوء تأكيد لبنان على رفضه للحرب وتقديمه خارطة طريق لتحقيق الأمن المستدام في جنوب لبنان، مما يدفعنا إلى حث المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لِلَجم إعتداءاتها المستمرة بوتيرة تصاعدية.

بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة
نـــيـــويـــورك

كما أكدنا مراراً على ضرورة أن يُدين أعضاء مجلس الأمن مجتمعين الإعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان، وذلك للحؤول دون تدهور الوضع وتوسيع الحرب، ونطالب اليوم أيضاً مجلس الأمن بإدانة واضحة لإستهداف إسرائيل المباشر والمتعمد والمتكرر للمدنيين.

أرجو من سعادتكم توزيع هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها كوثيقة رسمية من وثائق المجلس في إطار بند الحالة في الشرق الأوسط.

القائم بالأعمال بالوكالة
هادي هاشم

سعادة رئيسة مجلس الامن
السيدة كارولين رودريغز-بيركيت المحترمة
نيويورك